

## إعداد المعلمين قبل الخدمة للتعامل بفاعلية مع الطلبة الموهوبين

## Preparing All Pre-Service Teachers to Work Effectively with Gifted Learners

### Source

<https://www.nagc.org/sites/default/files/Position%20Statement/Pre-Service%20Teachers%20Position%20Statement.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

### ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2021)

باذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين <http://www.nagc.org>

## إعداد المعلمين قبل الخدمة للتعامل بفاعلية مع الطلبة الموهوبين

إن دور برامج إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة للتعامل بفاعلية مع مختلف المتعلمين أمر بالغ الأهمية لنجاح الطلاب. حيث أن المعلمين في التعليم العام يتعاملون مع طلبة مختلفين من ناحية المستوى الأكاديمي والتنوع الثقافي واللغوي، وبالتالي فإن لهم دور أساسي في تقديم الخدمات إلى الطلاب ذوي الخلفيات الأكاديمية المتنوعة، بما في ذلك الطلاب المتفوقون على أقرانهم. وقد أثبتت الدراسات أنه إذا تم إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة بالمقررات الدراسية المتخصصة، وفرص التدريب العملي لتحويل معارفهم إلى تجارب عملية يزيد من وعيهم بالاحتياجات المتباينة للطلاب الموهوبين والمتفوقين، وتعزز ثقتهم في طرق تدريسيهم (انظر على سبيل المثال Bangel وآخرون، 2010). ولكن الملاحظ أنه في برامج إعداد المعلمين لا يتم تقديم مقررات دراسية منفصلة ومتخصصة في الموهبة والإبداع بل أحياناً تكون هذه المفاهيم مضمنة في مقررات التربية الخاصة وبالتالي يخرج المعلمين الجدد وهم يفتقدون طرق واستراتيجيات الكشف عن الطلبة الموهوبين داخل فصولهم وكذلك لا يقدمون الدعم الكافي لاحتياجات الطلاب ذوي القدرات العالية. وفي الواقع، ذكر 65% من معلمي الفصول الدراسية أنهم تلقوا عدداً محدوداً من الدورات التدريبية أو لم يتلقوا أي دورات على الإطلاق للتعامل مع الطلاب الموهوبين ( Farkas & Duffett, 2008). وحرصاً على زيادة كفاءة جميع المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين والمتفوقين، دعت الرابطة الوطنية للأطغال الموهوبين إلى تنظيم برامج لتأهيل معلمي قبل الخدمة تتضمن دورات دراسية لجميع المعلمين المرشحين للعمل بحيث يتم تعريفهم بطبيعة واحتياجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين.

على وجه التحديد، ترى الرابطة الوطنية أنه يجب على جميع المعلمين الذين يتعاملون مع الطلاب أن يكونوا قادرين على:

- التعرف على الفروق الفردية في التعلم، ومراحل تطور الطلاب الموهوبين والمتفوقين وسماتهم المعرفية أو الوجدانية، بما في ذلك الطلاب ذوي الخلفيات الثقافية واللغوية المتنوعة وتحديد احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والعاطفية ذات الصلة.
- فهم كيفية التمييز بين المناهج وطرق التدريس؛ بما في ذلك إدخال تعديلات على الإستراتيجيات والمواد التعليمية وأساليب التقييم من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب الذين أتقنوا المفاهيم الأساسية قبل أقرانهم داخل الفصل.

ومن الضروري أن تشمل برامج التأهيل طرقاً تضمن حصول معلمي قبل الخدمة على فهم عميق لطبيعة الطلاب الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم؛ حيث تقتضي معايير التعليم الوطنية الجديدة الخاصة بتأهيل المعلمين، واعتمادهم، إعطاء مزيداً من الاهتمام بتنوع الطلاب داخل الفصل الدراسي ( CCSSO, 2011). وتدرك الرابطة الوطنية أنه مع تحسين برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، إلا أن المعلمين في التعليم العام يفتقدون الكثير من المعارف والمهارات اللازمة لخدمة جميع الطلاب الموهوبين في كل مكان؛ لذا يتعين على المدارس تقديم تطوير مهني للمعلمين يشمل دورات تدريبية متقدمة في تعليم الموهوبين والمتفوقين لمساعدتهم على تقديم مجموعة من الخدمات لتلبية احتياجات الطلاب.

ومن الضروري أن تضمن برامج التطوير المهني تأهيل جميع المعلمين لتحقيق أقصى استفادة من قدرات جميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب الذين يتمتعون بمواهب وقدرات عالية، وذلك نظراً إلى تنوع أفراد المجتمع بشكل متزايد، والاهتمام المتزايد بمخرجات التعلم التي حققها جميع الطلاب.

## المصادر والمراجع

- Bangel, N. J., Moon, S. M., & Capobianco, B. M. (2010). Preservice teachers' perceptions and experiences in a gifted education training model. *Gifted Child Quarterly* 54, 209-221
- Council for the Accreditation of Educator Preparation. (2013). *CAEP 2013 accreditation standards*. Retrieved from <http://caepnet.org/caep-accreditation-standards/>
- Council of Chief State School Officers [CCSSO]. (2011). *INTASC model core teaching standards*. Washington, DC: Author.
- Farkas, S., & Duffett, A. (2008). *Results from a national teacher survey*. Washington, DC: Thomas B. Fordham Institute.
- National Association for Gifted Children & Council for Exceptional Children. (2013). *NAGC-CEC teacher preparation standards in gifted and talented education*. Retrieved from <http://www.nagc.org>